

برنامج البيع المبرور | الحلقة 32 | الأحكام الشرعية للأسهم والسندات | الشيخ د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

الحمد لله رب العالمين مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في برنامجكم الاسبوعي والدائم
البيع المبرور فاهلا وسهلا بكم في هذه الحلقة الجديدة التي سوف نتناول فيها - [00:00:00](#)
الاحكام الاحكام الشرعية للاسهم والسندات والتي سيتناولوا سيتناولها فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبدالرحمن الغامدي استاذ
الفقه في اكااديمية زاد فاهلا وسهلا بك فضيلة الشيخ اهلا وسهلا بكم حياكم الله - [00:00:20](#)
اهلا بكم مرة اخرى ونرحب بكم في هذه الحلقة الجديدة في بداية الحلقة فضيلة الشيخ نريد ان تبينوا لنا ما هي الاسهم؟ ما حقيقة
الاسهم طيب اه يعني بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:42](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما
يا رب العالمين الاسهم الاستثمار في الاسهم والحديث عن الاسهم - [00:01:00](#)
منتشر بالعالم كله باعتباره احد وسائل الاستثمار السهلة والتي صارت في متناول كثير من الناس الاسهم العادة انها يتم تداولها في
الاسواق المالية او ما يسمى بالبورصات لذلك تجد الناس دائما يدور بينهم الحديث عن الاسهم باعتبارها انها وسيلة استثمار متاحة
وسهلة ومتيسرة - [00:01:15](#)
لكل شخص اه وفقا وسائل الكترونية بالانترنت او بالجوال اه او من خلال اوامر اه شراء وبيع بالهاتف او من خلال فروع البنوك او
الشركات الاستثمارية هذا التسهيل والتيسير للناس في تداول اسهم - [00:01:39](#)
يعني اثر في انتشارها انتشارا واسع. نعم. لذلك يكثر الحديث حقيقة عن الاسهم حتى اذكر مرة من المرات احد المتداولين في سوق
الاسهم الذي اه استمر يتداول في سوق الاسهم - [00:01:56](#)
لمدة سنة كاملة سألني مرة بعد تداوله لمدة سنة كاملة. قال ما هي الاسهم؟ ما هي حقيقتها؟ كانه يعني يقول اننا نتناول شيء ولكن
نريد ان نعرف ما هي حقيقته - [00:02:13](#)
فانا لما اشتري السهم او ابيع السهم ماذا اشتريت؟ وماذا بعته؟ نعم اه نلخص هذا فنقول حقيقة ان حقيقة الاسهم هي اه حصة
مشاعة في شيء مشترك حصة مشاع في شيء مشترك - [00:02:28](#)
لذلك لما يكون فرضا آآ بينك وبين اخيك تملكان مزرعة او بيتا سهمك في هذا البيت هو الثلث وسهمه الثلثان. نعم. اذا لما نتحدث عن
السهم فنحن نتحدث عن نصيب في مال مشترك - [00:02:44](#)
نصيب في مال مشترك. لذلك نجد ان من احكام الميراث يتحدث الناس او الفقهاء والقضاة والورثة يقولون ما هو سهمك في هذه
التركة. نعم. فيقول مثلا الابن ان سهمي في هذه التركة كذا - [00:03:04](#)
والزوجة تقول ان سهمي فيها مثلا الثمن او سهمي فيها الربع بحسب الحال وهكذا. نعم. اذا السهم معناه نصيب في مال مشترك وهذا
معنى السهم لما يتحدث الناس عن الاسهم - [00:03:23](#)
الاسهم هي في واقع الامر نصيب ايمان مشترك ما هو هذا المال المشترك؟ ما هي هذه الشركة؟ كيف يتم تداوله؟ هذا هو ما يتعلق
يعني تصوير الاسهم في البورصة ولكن باختصار اول مدخل لتعريف الاسهم - [00:03:38](#)

نقول نحن نتحدث الآن. انت ما لك السهم؟ اذا انت مالك لنصيب او لجزء مشاع نصيب في مال مشترك. نعم اه انت تبيع السهم اذا انت تبيع نصيبك انت تشتري السهم انت تشتري نصيبا - [00:03:54](#)

في مال مشترك وهكذا. نعم. وهذا المال المشترك يشمل رأس المال وكل موجودات الشركة ام رأس المال فقط؟ اي نعم. المال هذا يقود السؤال الثاني. نعم. وهو هذا المال المشترك. هذا النصيب في مال مشترك. ما هو هذا المال المشترك - [00:04:09](#)
نعم. ما هو هذا المال المشترك الذي املكه فانا مثلا لما املك سهما في شركة مالي شركة الف باء تاء مثلا اه عدد اسهمها مئة فانا املك فيها سهما من مائة سهم. يفترض ان الاسهم المتداولة لشركة - [00:04:27](#)
الف باء تاء في سوق ما هي مئة سهم وانا املك منها سهما واحدا نعم. فمعنى هذا انني املك واحد بالمئة من هذه الشركة نعم. طيب لما اتكلم عن ملكية - [00:04:46](#)

وقدورها واحد بالمئة في هذه الشركة ما الذي املكه؟ ما هو الذي نعم ما الذي يمثل هذا السهم؟ هو يمثل نصيب مشاع في مال مشترك. نعم. ما هو المال المشترك؟ هنا حقيقة اختلفت نظرات الباحثين - [00:05:01](#)
في هذه المسألة فبعض الباحثين اتجه الى ان السهم مثلا هذا الشخص الذي يملك سهما من مئة سهم. نعم. معناه انه يملك واحد بالمئة من جميع موجودات الشركة فلنفترض ان هذه الشركة لديها مقر رئيسي ولديها سيارات ولديها مكاتب ولديها نقود ولديها ديون وعليها ديون - [00:05:16](#)

نعم. فيقول كونك تملك سهم واحد من مئة سهم معناه انك تملك واحد بالمئة من سيارات الشركة من مقر الشركة من ارض الشركة من اموال الشركة كل موجوداتها فانت تملك فيها واحد بالمئة اثاث الشركة وغير ذلك. نعم. صحيح - [00:05:41](#)
آ هذا هو الاتجاه الاول في تفسير السهم وهو انه يمثل نصيبا مشاعا في جميع موجودات الشركة. نعم. الاتجاه الثاني في تفسير السهم يقول ان السهم يمثل نصيبا مشاعا في - [00:05:57](#)
رأسي في الشركة اي في الشخص الاعتباري للشركة يعني كأن هذا الاتجاه الثاني لا يرى ان مالك السهم يملك جميع موجودات الشركة لا يملكها ملكية مباشرة وانما يملكها ملكية تبعية - [00:06:16](#)
فهو يملك الشركة والشركة تملك هذه الموجودات. نعم. فلذلك اه الذي يملك واحد بالمئة من شركة ما يعني يملك سهما من مئة سهم تقول له انت تملك واحد بالمئة فقط من السجل التجاري - [00:06:32](#)

من الذمة المالية من الشخصية الاعتبارية او من الشركة يلخصها الناس فيقولون من الشركة والشركة تملك اموالها وموجوداتها وديونها وسياراتها ومقرها لاحظ هنا ان الاتجاه الثاني يفصل بفاصل بسيط او يسير بين ملكية المساهم - [00:06:51](#)
وبين ملكية الموجودات التي تملكها الشركة فيقرر ان المساهم يملك الشركة والشركة تملك الموجودات. يعني صار عند هذا الاتجاه الثاني طبقتين في الملكية نعم. بينما الاتجاه الاول يقرر ان ملكية المساهم هي ملكية مباشرة - [00:07:16](#)
لموجودات الشركة وانه لا يوجد طبقتان في الملكية وانما هي طبقة واحدة فقط طيب هل ممكن نقول بانه عند الاكتتاب الاول للشركة او في اول اكتتاب عند تأسيس الشركة هو يملك هو يشتري الان سهم في رأس المال - [00:07:34](#)
نعم لكن بعد ان تؤسس الشركة وتبدأ في العمل ويصير لها مكاتب يصير لها اثاث يصير لها سيارات ومعدات وما الى ذلك وفروع فهو يملك في هذه كلها على الرأي الاول يعني في هذه الموجودات كلها. وفقا للرأي الاول مثل ما تفضلت صحيح. نعم. عند بدء الشركة - [00:07:50](#)

فان المساهم يملك حصة مشاعة في موجودات الشركة كيفما تقلبت وتغيرت. نعم. ففي البداية كان رأس مال الشركة فقط او موجودات الشركة كانت نقدا فمعنى ذلك انه يملك حصة مشاعة في النقد - [00:08:10](#)
نمت الموجودات وصار هناك معدات وصار هناك سيارات وصار هناك فروع فهو يملك حصة مشاعة في كل ما يتقلب من اموال الشركة نقدا فروعاً سيارات ومكاتب وهكذا. نعم. المهم وفقاً للاتجاه الاول - [00:08:26](#)
هو يملك حصة مشعة في الموجودات ايا كانت هذه الموجودات يعني كانت مثلا اه نقودا كانت فروعاً كانت سيارات ايا كانت. نعم.

مهما تقلبت وتغيرت فهو يملك فيها حصة مشاعة. اما بالنسبة للاتجاه الثاني فهو لا ينظر الى هذه الموجودات - 00:08:41

وانما يجعل ملكية الملكية تبعية يجعل طبعين في الملكية يملك الشركة والشركة تملك الموضوع ده وان كان قيمة وان كانت قيمة

السهم عندما عند التداول تشمل كل هذه العناصر. صحيح - 00:08:58

احسنتم طيب ما هي الشركة التي يتم تداولها؟ رغم ان هناك يعني شركات كثيرة صحيح الاسهم لما نتحدث عن الاسهم هناك الشركة

المساهمة المحدودة والشركة المساهمة المغلقة المساهمة العامة. صحيح - 00:09:11

لما نتحدث عن الاسهم وعن اسواق المال البورصات المالية فنحن نتحدث عن السهم الذي هو حصة مشاعة في شركة المساهمة وهذا

الحكي اي اي شركة مساهمة؟ شركة المساهمة هذا يقودنا الى سؤال. نعم. وهو ما انواع الشركات - 00:09:26

غالبا انتشر هناك اه في شتى اقطار العالم انواع للشركات الحديثة. نعم. شركة تسمى الشركة ذات المسؤولية المحدودة الشركة

المساهمة الشركة التضامنية مثلا شركة التوصية البسيطة شركة التوصية بالاسهم هذي كلها انواع حديثة للشركات. نعم. تقسم هذه

الشركات باعتبارات متعددة - 00:09:44

ما هي الفروق الاساسية بين هذه الانواع من الشركات اه شركة المساهمة الشركة المساهمة والشركة ذات المسؤولية المحدودة اه

تتميز عن بقية انواع الشركات بان فيها مبدأ مهم جدا الا وهو مبدأ المسؤولية المحدودة - 00:10:11

نعم. ما هو مبدأ المسؤولية المحدودة مبدأ المسؤولية المحدودة يعني ان المساهم او الشريك الذي يملك الشركة لا يرجع عليه بالديون

التي على الشركة حين تفليس الشركة. لا يرجى على اموالها خاصة لا يرجى على امواله الخاصة او الاخرى. صحيح؟ فالتالي -

00:10:33

وحتى نقرب هذه الصورة هذان النوعان من الشركات المساهمة والمسؤولية المحدودة من شركات الاموال اه شركات الاموال في واقع

الامر اه يختص بالشركة المساهمة شركات المسؤولية المحدودة في واقع الامر تدرج في شركات الاشخاص لانه ينشأ علاقة -

00:10:52

بين الشركات ذات المسؤولية المحدودة تتشكل من عدد ليس بكبير مثلا نفترض اربعين شخص ثلاثين شخص او عشرين شخص نعم.

بينما شركات المساهمة تتشكل من غالبا الاف المساهمين. نعم. الذين لا يعرف بعضهم بعضا - 00:11:10

وتكون العلاقة بينهم علاقة مالية وهذا تقسيم اخر للشركات اللي هو باعتبار معرفة الشركاء بعضهم لبعض. نعم. لكن قبل ذلك دعني

اوضح قليلا المسؤولية المحدودة مبدأ المسؤولية المحدودة يقوم على الشخصية الاعتبارية للشريك. ما معنى الشخصية الاعتبارية

للشرك - 00:11:31

الشخصية الاسبانية الشركة معناه ان هذه الشركة اذا نشأت ينشأ لها ذمة مالية مستقلة عن ذمة ملاكها هذي الشركات المساهمة الشركة

المساهمة والشركة ذات المسؤولية محدودة. نعم. ينشأ لها ذمة مالية مستقلة عن ذمة ملاكها المساهمين فيها - 00:11:50

ما معنى الذمة المالية؟ معناه ان هذه الشركة تملك موجوداتها باستقلال تثبت عليها الديون باستقلال. نعم فلو جاء اهلية قانونية

وشرعية اللزام والالتزام للحقوق والالتزامات. صحيح. تتملك الحقوق وتثبت عليها الالتزامات - 00:12:13

نعم وحتى الخص هذه الصورة بشكل مبسط لو جاء مساهم يملك في شركة مساهمة او جاء شخص يملك في شركة ذات مسؤولية

محدودة وهذه الشركة المساهمة والشركة ذات المسؤولية المحدودة قد اقترظت مثلا مئة دولار - 00:12:35

من زيد من الناس. نعم فجاء زيد من الناس وقال انت ايها المساهم او انت ايها المالك لقد اقترظت شركتك مني مئة دولار سددي

هذه المئة دولار ماذا سيقول المساهم الذي يملك الاسهم او الشركة المساهمة - 00:12:55

او الذي يملك الشركة ذات المسؤولية المحدودة فيقول في واقع الامر انا لم اقترض منك مئة دولار وانما الذي اقترض منك هو الشركة

لاحظ في هذه الاجابة كاننا نمثل الشركة انسانا - 00:13:16

وكأن هذا الانسان هو الذي اقترض وليس المساهم الذي يملك اذا هذا مبدأ المسؤولية المحدودة في واقع الامر نعم. انما يستقر على

التعريف الثاني للشركة والاتجاه الثاني وهو الذي يعرف - 00:13:33

الشركة بانها ملكية للشخصية الاعتبارية التي تملك الموجودات. انها ليست ملكية مباشرة. نعم فالشخصية الاعتبارية او الذمة المالية المستقلة تعني انه لا يرجع على المالك بالديون التي على الشركة. نعم. ولا يحق لاي دائن اقرض الشركة مئة دولار ان يطرق الباب على المالك ويقول سددني مئة دولار - [00:13:47](#)

انت في حالة تفليسة. نعم نقول في حال التنفيسة ليس لك ايها المقرض ليس لك ايها الدائن الا الاموال الموجودة بين يديك في الشركة فقط ولا يحق لك ان تطرق ابواب المالك فتطالبهم باموالهم - [00:14:10](#)

هذا مبدأ المسؤولية المحدودة نعم اه طبعاً هناك انواع اخرى من الشركات لا تتمتع بالمسؤولية المحدودة طيب قبل ان نأخذ الأنواع الأخرى للشركات ممكن نأخذ اتصال؟ اي نعم. اه الأخ ياسر من السعودية - [00:14:28](#)

الاخ ياسر الو. هلا مرحبا حياك الله عليكم السلام حياك الله وعليكم السلام. تفضل سؤالك يا اخي ياسر اه عندي دجاج وحمام نعم. نعم عندي دجاج وحمام نعم يا اخي - [00:14:45](#)

لكن اتأخر فوق وما احصل فيه ربح في يعني احاول استمر ولا لا ما فهمت سؤالك اتأخر في ايش اتأخر فيه فوق يعني احاول ارتبهم انظفهم اسوي اتأخر فيه يعني فوم - [00:15:10](#)

فهمت السؤال؟ لا والله انت انت عندك اه محل في سوق الحمام والدجاج ايوه طيب وتتأخر في ماذا يا اخ ياسر لا في البيت يعني تتأخر عن السوق او كيف؟ يعني فوق فوق اتأخر يعني انه الوقت اللي عليه - [00:15:31](#)

والله يا اخي السؤال غير واضح لعله يتواصل يعني معنا ممكن تتواصل مع الاخوان في الكنترول وتعطيهم سؤالك ونجيب عليك ان شاء الله طيب طيب تفضل يا شيخ. اه فيما يتعلق بالانواع الاخرى الانواع الاخرى للشركات. نعم - [00:15:55](#)

اه احنا تكلمنا عن الشركة المساهمة والشركة ذات المسؤولية المحدودة هذه تتميز بمبدأ مهم جدا الا وهو مبدأ المسؤولية المحدودة. نعم طبعاً هذا المبدأ يعطي طمأنينة للمالك ولجل هذا يشترك في الشركة المساهمة الاف البشر. نعم. لانه يعطيهم طمأنينة انه لن يعود عليهم احد في اموالهم الخاصة - [00:16:19](#)

هناك انواع اخرى من الشركات الحديثة لا تتميز بمبدأ المسؤولية المحدودة ولذلك تعطي طمأنينة للدائنين وليس للمالك. المالك في واقع الامر يبقون قلقين اللي هي شركات التضامن اي نعم اللي هي شركات التضامن او الاشخاص. اي نعم. نعم. هذه الشركات -

[00:16:42](#)

اه لاحظ ان هذه الشركات هنا لا تعطي طمأنينة كبيرة للمالك لماذا لان الدائن يوم من الايام اذا لم تسدده الشركة فانه يطرق للشركة. نعم. يطرق باب المالك ويطلبه وفاء ديونه. نعم احسنتم. هذا الفرق الاساسي بين - [00:17:04](#)

شركة التضامن والتوصية البسيطة وبين من جهة وبين شركة المسؤولية المحدودة وشركة المساهمة من جهة اخرى الا وهو مبدأ المسؤولية المحدودة. احسنتم قبل ان نكمل اه اتصال الاخ ابو محمد من الصومال - [00:17:26](#)

نعم. حياك الله تفضل حياكم الله حيا الله الشيخ ما فائدة التورق نعم يا اخي ما فائدة التورق؟ التورق ما ما فائدة التورق اه نعم. مع ايش؟ ما فائدة التورق؟ سؤال - [00:17:44](#)

ما فائدته ولا ما حكمه؟ مثلاً البائع البائع يشتري نفس الشيء الذي باعه يشتري بئمن اقل يعني لماذا يدخل بنفسه هذا. هم. يعني ايش يستفيد من هذا الشيء؟ هذي اذا انت تتكلم عن العينة - [00:18:06](#)

نعم نعم مسألة العين اه. عن مسألة العينة تختلف عن التورق لا مثلاً البائع مثلاً المشتري يشتري شيء نعم مثل ما جاء في قصة زيد ابن ارقم وعائشة يشتري شيء بثمانمائة درهم ثم بعد ذلك يشتري بستمائة درهم. احسنت. يستفيد من هذه واضح واضح -

[00:18:24](#)

واضح نعم. اخي الكريم يعني ابا محمد من الصومال اسأل الله سبحانه وتعالى لك التوفيق اه اخي المبارك هذه المعاملة التي ذكرتها معاملة محرمة عند جمهور الفقهاء. نعم يمنعون ان يبيع - [00:18:45](#)

الممول او البائع ان يبيع سلعة بالاجل ثم يرجع فيشتريها باقل من ذلك ولذلك لما حصلت بسعر حال بسعر حال. ولذلك لما حصلت هذه

المعاملة من زيد ابن ارقم او من غيره - 00:19:03

امام آ آ ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها انكرت هذه المعاملة انكارا شديدا وقالت اخبري زيدا ان جهاده قد بطل مع الرسول وسلم الا ان يتوب فلذلك هذه المعاملة معاملة محرمة لانها نوع من انواع الحيل الربوية - 00:19:20

المحرمة التي تندرج حقيقة في اه قاعدة قاعدة عامة في الشريعة الا وهي قاعدة ابطال الحيل وسد الذراع فلذلك هذه المعاملة لا تجوز شرعا لا تجوز شرعا عند جماهير اهل العلم - 00:19:38

احسنت نعود الى انواع الشركات. انواع الشركات الحديثة سمينا بعضها هذه ابرز انواع الشركات المنتشرة اليوم في آ الآ الانظمة المعاصرة. نعم. طيب يا شيخ لو كيفنا نريد ان نكيف هذه الشركات في الفقه الاسلامي - 00:19:52

يعني شركة المساهمة اه هل هي من شركات المضاربة ام شركة عنان ام شركة شركة المساهمة آ آ طبعا من المهم لنا ان نعرف ان الشركات التي تكلم عنها الفقهاء في الفقه الاسلامي - 00:20:10

ليست قسمتها قسمة حاصرة نعم فلذلك هم تحدثوا مثلا عن شركة مضاربة تكلموا عن شركة العنان تكلموا عن شركة الوجوه او غيرها من انواع الشركات. نعم. او شركة التفويض او المفاوضة - 00:20:26

هذه انواع تحدث عنها الفقهاء انواع من الشركات تحدث عنها الفقهاء في زمانهم. نعم وهذه الانواع تتطور وتتغير اه من زمن الى زمن لذلك لما نلاحظ في هذا التقسيم الفقهي نجد انه قسمة غير حاصرة - 00:20:39

يعني لا نتحدث عن كل انواع الشركات بل ربما كان بينها تداخل او ربما كان بينها تنوع وهكذا طيب او شركة مثلا الابدان مثلا احيانا يجتمع عندنا في شركة واحدة عمل ومال وبدن وجاه مثلا - 00:20:56

هذي نوع شركة جديد وهكذا فلذلك انواع الشركات لا تنحصر فيما ذكره الفقهاء وانما كان ذكر الفقهاء بعض الامثلة التي انتشرت في زمانهم واليوم عندنا بعض الامثلة التي تنتشر في زماننا لكن باجمال نقول - 00:21:10

ان اغلب الشركات المعاصرة اليوم تندرج فيما كان يسميه الفقهاء شركة الملك او شركة العنان بمعنى انه اشتراك كاملا بين مجموعة من الافراد لانه غالبا في الشركات المعاصرة يطلب من الشركاء ان يقدموا مالا - 00:21:26

نعم يطلب من الشركاء ان يقدموا مالا وعمل احدهم لا يعتبر حصة له في رأس مال الشركة لذلك الغالب على الشركات المعاصرة انها تندرج في تعريف شركات المال وشركات العن والى الله تعالى اعلم. احسنتم - 00:21:42

اه فاصل قصير ان شاء الله اخواني المشاهدين فاصل قصير ثم نرجع اليكم باذن الله تعالى. فابقوا معنا يلجأ الكثير من الباعة والمنتجين الى وسائل شتى لجذب المشتريين والتي منها تلك المسابقات التي تجريها بينهم - 00:22:01

ليحظى الفائز منهم بجوائز عينية ونقدية. وربما قامت بمنح المشتريين كلهم او بعضهم هدايا وجوائز دون عقد اي في مسابقة فما حكم الاستفادة من هذه الهدايا الراجح جواز الاستفادة منها بشرطين - 00:22:31

الاول ان يكون ثمن البضاعة حقيقيا بحيث لا يرفع التاجر السعر من اجل الجائزة فان رفع السعر من اجل الجائزة فهذا من الميسر وهو لا يجوز فالشرط الثاني الا يشتري الانسان سلعة من اجل الجائزة فقط - 00:22:49

كأن يشتري حليباً او عصيراً وهو لا يحتاج اليها لكن ليحصل على الجائزة ثم يريقه ولا يستفيد منه. فهذا من اضاعه المال الذي سيسأل المرء عنه. فعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:08

قال لا تزول قدم ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس فذكر منها وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه فان كان سيستفيد منها فيما بعد - 00:23:26

باستعمال لها او تصدق بها فلا بأس مشاهدينا الكرام اهلا وسهلا بكم مرة اخرى ببرنامج اه الاحكام الشرعية للاسهم والسندات آ فضيلة الشيخ شركة المساهمة هذي متى نشأت؟ وما هي الاسباب الداعية لنشوء مثل هذه الشركات - 00:23:41

اه الاصل في الشركات قديما انها كانت تعتمد على العلاقة الشخصية والمعرفة الشخصية لذلك لا يتصور سابقا ان الانسان يشارك شخصا لا يعرفه. نعم بل لا يتصور ان يشارك شخصا - 00:24:17

اه يعرفه ولا يثق فيه كانت مبناها على الثقة لانه الشركة كل منهما يتصرف في المال فلذلك تبني على الثقة ولا بد ان تكون ثقة عالية لان هذا الشريك يتصرف في المال كتصرف المالك - [00:24:35](#)

فلذلك اه هذا المفهوم للشركة قلل عدد المشتركين كم عدد المشتركين الذين يثقون في بعضهم ثقة عمياء. يعني اذا كثر العدد سيكون ثلاثين اربعين خمسين. يثقون في بعضهم ثقة مطلقة - [00:24:50](#)

في كل واحد منهم اللي يتصرف في المال كما يشاء هذا قيد عدد المساهمين من اهم الخصائص التي انشأت شركة المساهمة وسوف نتكلم ما الذي دعا الى هذا الامر نعم. من اهم الخصائص التي تميز شركة المساهمة - [00:25:10](#)

انها غير مبنية على عنصر الثقة ثقة المشتركين بعضهم في بعض مم. وغير مبنية على عنصر معرفة بعضهم لبعض اصلا. الا قد تكون يعني ثقة في قوة الشركة وفي ادارتها. ولكن ليس ثقة في المشاركين - [00:25:26](#)

يعني لا احتاج ان اعرف من يشترك معي صحيح وانما اثق في الادارة. نعم فلذلك بينما سابقا في الشركات سابقا لابد ان المشتركين يثق بعضهم في بعض يعني كل واحد منهم يتصرف في المال - [00:25:41](#)

لكن الان في الشركة المساهمة نزعا عنصر ثقة المشتركين بعضهم في بعض. نعم. بل اننا لا نحتاج الى معرفة بعضهم لبعض ويمكن لكل شخص ان يساهم بماله والجميع يحتاج فقط ان يثق - [00:25:55](#)

كمجلس الادارة الذي ينتخبه هؤلاء الملاك ويثق في اللوائح والانظمة التي يسير عليها هذا المجلس. نعم. والادارة التنفيذية لهذه الشركة. نعم اذا هذا يعني اه نزع هذا العنصر معرفة الشركاء بعضهم لبعض وان يثق بعضهم في بعض - [00:26:09](#)

اعطانا مجال كبير لجمع اموال كبيرة جدا للشركات المساهمة. لذلك نشأ عندنا شركات مساهمة قيمتها مليارات الدولارات. نعم وعدد المساهمين فيها بالملايين لا يعرف بعضهم بعضا لماذا؟ لانهم قد اجتمعوا وفق نظام محدد كل واحد دفع المال وفقا لهذا النظام - [00:26:29](#)

وشارك في هذه الشركة. نعم. بل صار هناك يعني من يشتري الان اسهم لشركات دولية. احسنت صحيح. نعم. شركات في امريكا في اوروبا صحيح. وهذا في الحقيقة احد اسباب دواعي انشاء الشركة المساهمة - [00:26:52](#)

احد اسباب دواعي انشاء الشركة المساهمة ان الشركات صارت شركات عالمية دولية كبيرة جدا اه ترغب ان تؤسس رؤوس اموال ضخمة جدا لا يمكن جمعها من خلال اشخاص قليلين يعرف بعضهم بعضا. نعم - [00:27:06](#)

هذه المليارات تجتمع من خلال ملايين البشر فلذلك مثلا قبل فترة سمعنا عن اه الشركة الامريكية التي كسرت حاجز قيمتها كسرت حاجز تريليون دولار. نعم. لا شك ان هذه اموال ضخمة جدا جدا - [00:27:27](#)

فهذا احتاجت هذه الشركات الكبيرة الى اه هذا المبدأ هو محدودية المسؤولية عدم معرفة الشركاء بعضهم لبعض ان يتفقوا جميعا على نظام قبل ان يشتركوا حتى يجمعوا هذه الاموال الضخمة. ويذكر حقيقة انه في القرن الثامن عشر - [00:27:44](#)

بداية انشاء الشركات المساهمة كان مبدأ في بريطانيا ان شئت شركات استعمارية لبلدان الشرق فلذلك نشأت هذه الشركات لانها كانت تريد ان تجمع الاموال من الناس باكبر قدر ممكن فنشأ مبدأ المسؤولية المحدودة ثم بعد ذلك انتشر خلال القرنين الماضيين انتشر - [00:28:01](#)

انتشار النار في الهشيم في جميع اقطار العالم آآ كله. نعم احسنت اه ما هي اهم خصائص الان نرجع الى الاسهم كما ذكرتم بان اموال الشركة شركة المساهمة يقسم الى اسهم والسهم هذا يعتبر جزء - [00:28:19](#)

من سواء قلنا من رأس مال الشركة او من جميع موجودات الشركة. صحيح. على حسب الرأي الاخر اه طيب ما هي خصائص هذا السهم الاسهم اه تتميز بعدد من الخصائص التي جعلتها مفهومة لدى كثير من المتداولين بسهولة. نعم - [00:28:38](#)

من اول هذه الخصائص انها ذات معيار واحد اه يعني قيمة واحدة احسنت يعني ذات معيار واحد فهي تصدر بقيمة واحدة لجميع المساهمين في الشركة نعم. ويتفاوتون فيما بينهم في عدد الاسهم - [00:29:00](#)

السهم مثلا يشكل واحد بالمئة من الشركة نعم مثلا يشكل ما قيمته او ما نسبته واحد بالمئة من الشركة. نعم فانت اذا كنت تملك من

الشركة خمسة بالمئة فمعنى ذلك ان لديك خمسة اسهم - 00:29:20

واذا كان فلان يملك من الناس عشرة عشرة بالمئة فمعنى ذلك انه يملك عشرة اسهم وهكذا نعم اذا توحيد معيار قيمة السهم سهل

تداوله لذلك من اهم خصائص الاسهم انها مميعة - 00:29:34

ذات قيمة واحدة لا يختلف السهم الذي معك عن السهم الذي معي. اذا كانت هذه الاسهم في فئة واحدة وهذا يقولنا حقيقة هل هناك

اسهم في فئتين؟ نعم احيانا يكون هناك نوعان الاسهم صادرة من شركة واحدة - 00:29:48

مهم. وهي ما يسمى بالاسهم الممتازة والاسهم العادية احيانا هناك بعض الاسهم تعطى تفضيلا على غيرها من الاسهم وهو ما يسمى

بالاسهم الممتازة وتتفاوت احكامها الشرعية والان نتحدث عنها ان شاء الله تعالى - 00:30:02

بعد قليل نعم. لكن بالجملة الاسهم الممتازة الحكم الشرعي فيها هل يجوز هذا الامتياز او التفضيل؟ طيب قبل ان نأخذ الحكم الشرعي

للالسهم الممتازة هناك اتصال لو سمحت الاخ ابو محمد من الصومال - 00:30:15

اه السلام عليكم حياكم الله اهلا وسهلا يا اخي ابو محمد تفضل وبارك الله فيكم وبارك للشيخ منصور بالنسبة او عندي سؤالين السؤال

الاول هو يرجع للسؤال الثاني يعني الذي كنت قبل قليل قلتته هو مسألة التورق - 00:30:33

فهمت حكمها من الشيخ بارك الله فيه لكن ماذا يستفيد البائع من هذه العملية انه اه بهذا الثمن يعني ما هي الفائدة التي يستفيد من

هذا الشيء؟ مثلا اولا باعه بثمانمائة ثم يسترد - 00:30:50

بعد قليل من من من البيع هذا هو السؤال الاول. السؤال الثاني هو انه بعض الذين يدخلون في شركات الاسهم يعني ينسحبون

ويريدون ان يخرجوا يخرجوا سهمهم ثم ذلك المحل الشائع اه الموجود في الاسهم الاخرى يريد يبيعه من شخص اخر -

00:31:07

فهل يحق له ذلك او الشركة تمنعه من ذلك ما دام ذلك المحل كان شائعا هل يكون ذلك من باب الشفعة او شيء اخر بارك

الله فيك. طيب - 00:31:27

اه بالنسبة السؤال الاول اخي الكريم فائدة البائع؟ ايه فائدة البائع. البائع لماذا يقدم على هذه المعاملة لانه يريد ان يسلف المشتري

فرضا انه باعه اه سلعة بثمانمائة مؤجلة بعد سنة - 00:31:38

نعم. ثم يرجع فيشتريها بست مئة حالة الان ما فائدة البائع؟ يريد ان يسلف هذا المشتري ست مئة دولار ليرد له هذا المشتري ثمان مئة

دولار بعد سنة فذلك يقول له يقول انا ابيعك مثلا فرضا هذا الكأس - 00:31:54

انا ابيعك اياه بعشرة دولارات بعد سنة الان يثبت في ذمة المشتري عشرة دولارات يسدها بعد سنة. نعم. بعد ان ينتقل هذا الكأس

الى المشتري. يقول البائع للمشتري اريد ان اشتري منك هذا الكأس الان - 00:32:13

بثمانية دولارات اسلمها لك الان فيسترجع الكأس ويسلم ثمانية دولارات ما هي نتيجة هذه المعاملة يا اخانا الكريم ابا محمد؟ نتيجة

هذه المعاملة ان هذا الشخص البائع في واقع الامر سلف المشتري - 00:32:29

ثمانية دولارات وسيرد له ستة دولارات. او ستة دولارات وسيرد له هذا الشخص المتسلف او المشتري تيرد له بعد سنة عشرة دولارات

لاحظت هذي هذا مم هذا هو الاشكال لذلك تكلم ما هي فائدة البائع في هذه المعاملة - 00:32:44

فائدة البائع في هذه المعاملة انه يريد ان يسلف بفائدة. ويقرض بزيادة بفائدة. نعم ما هي فائدة المشتري في هذه المعاملة؟ يريد ان

يقترض الان. ستة دولارات ويسدد بعد فترة عشرة دولارات. لذلك هذه المعاملة ذكرنا انها معاملة ممنوعة - 00:33:02

لانه حيلة على القرض بفائدة الممنوع شرعا احسنتم. اما عن سؤال اخي الكريم هل يحق لمالك السهم ان يبيع سهمه اه اذا تملكه نعم

يحق لمالك السهم ان يبيع سهمه وهذه احد خصائص الاسهم التي نرغب بالحديث عنها الان. نعم. من خصائص الاسهم انها متداولة -

00:33:17

وانها متداولة في سوق غالبا يكون كل دولة لها سوق يتم تداول الاسهم في سوق مفتوح. نعم. يحق لمن شاء ان يبيع الاسهم التي

يملكها ويحق لمن شاء ان يشتري الاسهم التي يرغبها - 00:33:39

ما هي الضوابط الشرعية لبيع هل يحق لاحد المساهمين اني الشفعة احسنت اه الاصل الاصل ان الشركة المساهمة ليس فيها شفعة الا في بعض الاحوال الا في بعض الاحوال ولعلنا نتحدث عنها ان شاء الله تعالى بتفصيل - [00:33:53](#)

في ربما يعني لا يثق في حلقتنا هذه لكن لعلها في حلقة قادمة. نعم. الاصل ان من ملك السهم فانه يبيعه ولا يحق للمساهمين الاخرين ان يطالبوا بحق الشفعة فكأنه قد ملكه - [00:34:13](#)

بدون حق الشفعة. نعم. متى ينشأ حق يشبه حق الشفعة في الشركة المساهمة فيما يسمى اه بطرح اسهم جديدة ذات حقوق اولوية للمساهمين القدامى احيانا بعض الشركات المساهمة يكون لها رأس مال مثلا مئة دولار - [00:34:28](#)

تريد ان تجمع مئة دولار اخرى فتقول للمساهمين السابقين انتم لكم حق اولوية في هذه المئة دولار الاسهم الجديدة التي نريد ان نطرحها مائة دولار فالقدر الذي تكتتبون فيه وهو في زيادة رأس المال لكم الاولوية على غيركم. نعم - [00:34:50](#)

فاذا لم تكتتبوا فيه فاننا سوف نبيعه للجمهور او للعموم هذا الحق يسمى في الانظمة المعاصرة يسمى حق اولوية وهو قريب من حق الشفعة ولكنه لا يطابق حتى الشفعة تماما مئة بالمئة - [00:35:11](#)

فهو يعني قريب منه او فيه نفس المعنى هو ان المساهم القديم له اولوية على المشتركين الجدد. نعم. والان نتحدث ان شاء الله تعالى بتفصيل. اما عن حكم المسألة شرعا هل يجوز للمساهم ان يبيع اسهمه؟ وهل يجوز له ان يشتري - [00:35:25](#)

اسهما جديدة هذا ان شاء الله تعالى ما سوف نفصله فيما يتعلق باحكام بيع وشراء الاسهم باذن الله تعالى. ان شاء الله آآ خصائص نكمل خصائص آآ اسهم ذكرتم بانها ممعيرة صحيح يعني ان لها قيمة واحدة وانها قابلة للتداول. صحيح. من اهم خصائص الاسهم انها ان لها قيمة - [00:35:45](#)

تداوله ويتم تداولها في سوق مالية غالبا تكون في الدولة او ربما تكون عالمية. نعم يتم لها خصيصة تسمى اليوم في الاقتصاديات المعاصرة يسمونها سرعة السيولة بمعنى ان من اراد بيعها فانه يتيسر له بيعها بسهولة - [00:36:08](#)

ومن اراد شراء اسهم فانه يتيسر له شراؤها بسهولة نعم هذي الخصيصة تتميز بها شركة المساهمة عن غيرها من الشركات غيرها من الشركات انت اذا اردت ان تباع هذه الشركة - [00:36:28](#)

تحتاج الى مكان تعلن فيه عن اه الاسهم التي تريد ان تباعها. نعم. وتعلن فيه عن هذا الدكان وعن هذا المحل. وتقع المشترين بشرائها بخلاف الاسهم انت لا تحتاج الى اكثر من وضع امر يسمى امر بيع في السوق المالية التي يتم تداول هذه الاسهم فيها. احسنت. مباشرة تلتقي اوامر - [00:36:40](#)

البائعين مع اوامر المشترين من خلال انظمة الكترونية او من خلال انظمة وسطاء في السوق يديرون هذه السوق فيتم البيع بكل سهولة ويسر. نعم طيب كيف يتم الاشتراك في هذه في شركات المساهمة - [00:37:01](#)

شراء هذه الاسهم. اه شراء او الاشتراك في شركات المساهمة يتم من خلال طريقتين. نعم الطريقة الاولى الاكتتاب في الشركة وهو ما يسمى بالطروحات الاولى. بمعنى ان الشركة عندما تنشأ - [00:37:15](#)

فيتم الاكتتاب فيها وهذا يسمى اشتراكا جديدا. نعم. اكتتاب يعني يعادل في النظر الفقهي ما يسمى بالاشتراك ما يسمى بالاشتراك فهم الان يؤسسون شركة جديدة. نعم وكذلك الاكتتاب في زيادة رأس المال. نعم - [00:37:31](#)

يسمى اشتراكا. لماذا؟ لان الاكتتاب في زيادة رأس المال هو زيادة رأس مال الشركة وكل مكتتب كأنه يزيد رأس مال الشركة بمال جديد. نعم. اذا نلاحظ ان الاكتتاب غالبا يضح مالا جديدا في الشركة - [00:37:48](#)

احسنت. لذلك تكييفه من الناحية الفقهية الاشتراك النوع الثاني لتملك اسهم الشركة المساهمة هو الشراء لو كان عندنا شركة مساهمة تم الاكتتاب فيها بما يسمى بالتداول. التداول نعم. آآ عندنا شركة مساهمة تم الاكتتاب فيها وفيها مئة سهم - [00:38:02](#)

هذه المئة سهم المشتركون من شاء منهم ان يبيع اسهمه فانه يستطيع بيعها ويشتريها اه شخص جديد هذا الشخص الجديد يسمى تداول تملكه يسمى تداول او يسمى شراء. نعم. اذا نحن نفرق بين نوعين - [00:38:21](#)

من الطرق. الطريقة الاولى وهي الاكتتاب الطريقة الثانية وهي الشراء من السوق الاكتتاب غالبا يكون زيادة رأس مال بينما الشراء من

السوق يكون شراء من مشتر قديم او من مكتب قديم ببيع حصته الى مشتل جديد. الى مجتمع جزاك الله خير - [00:38:38](#)

طيب ما حكم الشراء آآ اسهم الشركات اي هذا السؤال حقيقة سؤال مهم جدا وهو ما هو الحكم الشرعي؟ نعم. لشراء الاسهم او

الاكتتاب في الاسهم او كتاب فيه اسهم الشركات. نعم - [00:38:56](#)

نقول ان الشركات تقوم باعمال تجارية تقوم باعمال تجارية وهذا الشخص بما انه شريك في هذه الشركة ومالك لهذه الشركة فلا بد ان

نتأكد ان الاعمال التجارية التي تقوم بها هذه الشركة هي اعمال مباحة شرعا - [00:39:10](#)

اذا لما تملك شركة تأكد ان هذه الشركة باعتبارك شريكا الان وباعتبارك مالكا. نعم. الان باعتبارك شريكا ومالكا لا بد ان تتأكد ان هذه

الشركة التي و والتي تعد انت شريكا فيها - [00:39:32](#)

انها تقوم باعمال وانشطة مباحة شرعا اذا النوع الاول من انواع الشركات هو الشركات التي تقوم بانشطة مباحة وتتمول بطريقة

شرعية وتمول بطريقة شرعية تستثمر بطريقة شرعية تمارس انشطتها بطريقة مباحة. اذا نقول لا مانع شرعا ويباح لك شرعا ان

تتملك - [00:39:48](#)

اسهم هذه الشركة. طيب كيف يعرف سواء كان المكتب او المتداول الذي يشتري اسهم موجودة كيف يعرف ان هذه الشركة تقوم

بهذه الاعمال المباحة شرعا. نعم. يتعرف على هذا من خلال المعلومات المتاحة للشركة عن الشركة - [00:40:09](#)

لماذا؟ من اهم خصائص الشركة المساهمة انها لابد انها تتيح معلوماتها للجمهور لان المكتب فيها والمشتريين هم الجمهور. نعم.

فلذلك لا بد انها تقدم لهم بيانات واضحة وشفافة وبيانات صحيحة عن اعمالها وانشطتها - [00:40:26](#)

اه على المكتب او المستثمر ان يتعرف على هذه الانشطة والاعمال اه ما هي الاعمال التي تقوم بها؟ مثلا نظرب لذلك بعض الامثلة

حتى يتضح آآ هذا الحكم. نعم. لو ان هذه الشركة - [00:40:42](#)

اعلنت عن نفسها بانها سوف تمارس نشاط البنوك الربوية فسوف تمارس الاقراض بالربا والاقتراض بالربا فاننا نقول ان الاشتراك في

هذه الشركة محرم شرعا يعني لا يجوز لك ان تشترك في شركة - [00:40:57](#)

وان تملك شركة تقوم بنشاط الربا محرم نعم بنشاط محرم شرعا. نعم. لو قالت هذه الشركة انشأت مثلا شركة آآ اه في بلاد غير

اسلامية مثلا انشأت شركة انشأت شركة - [00:41:12](#)

تقوم بتصنيع الخمور فاننا نقول لا يجوز للمسلم ان يشترك في شركة تقوم بتصنيع الخمور لانه لا يجوز له ان يمارس هذا النشاط نعم.

طيب لو نشأ عندنا شركة مثلا - [00:41:26](#)

في الغرب او في الشرق نقول انا اقوم بنشاط الزراعة شركة زراعية وقدمت لنا بيانات بمعنى انها سوف تزرع مثلا الطماطم والخيار

والفواكه والخضروات مثلا. نعم. وتقوم ببيعها وتزرعها وتكلفة الزراعة عليها بقدر كذا وتبيعها بسعر كذا وتحقق ارباح للمساهمين -

[00:41:41](#)

فاننا نقول ان الاشتراك في هذه الشركة الزراعية مباح شرعا مباح شرعا لانه يباح للانسان ان يمارس هذا النشاط. نعم. اذا في حكم

الاشتراك ان نقول ارجع الى بيانات الشركة ومعلومات الشركة - [00:42:02](#)

احسنت اذا كانت هذه الشركة تمارس أنشطة مباحة وتقوم بالتمويل والتمويل من خلال أنشطة مباحة فمعنى ذلك انه يباح الاشتراك

في هذه الشركة. نعم اذا كانت هذه الشركة تمارس أنشطة محرمة - [00:42:18](#)

تقرض بالربا تتعامل بالربا تتعامل في الخمور تتعامل في الاشياء المحرمة لا قدر الله سبحانه وتعالى فمعنى ذلك ان الاشتراك في هذه

الشركة محرم واما اذا كانت تتعامل في أنشطة طب واحد فمعنى ذلك انه مباح. احسنت طيب اذا كانت الشركة هذي يعني قد تقترض

بعض - [00:42:36](#)

القروض التي تشتمل على فوائد ربوية اه احيانا هناك عندنا نوع ثالث من الشركات. نعم. وهو الذي يمارس أنشطة اذا كانت هذه

الاشطة اخونا الكريم يسأل انه اذا صارت يعني عندها أنشطة محرمة وأنشطة مباحة - [00:42:51](#)

يعني تمارس نشاطا مباحا نشاطها نشاط الذي تقوم به اصل المشروع ونشاط المشروع والغرض من المشروع مباح. نعم لكن احتاجت

الى مال من اجل ان آآ تقوم يعني باعمالها والتزاماتها - [00:43:07](#)

فما وجدت الا بنك ربوي مثلا. نعم او وجدت بان الفائدة التي سوف تؤخذ على التمويل على القرض اقل من الربح الذي سوف صحيح.

احيانا يأخذه البنك الاسلامي. احيانا يوجد عندنا بعض الشركات. نعم - [00:43:24](#)

التي تمارس نشاطا مباحا وللأسف فانها تقترض بالربا لتمويل بعض انشطتها او تمويل بعض معاملاتها او انها تقرض بالربا او تستثمر

استثمارات محرمة. نعم وعندها فوائد مالية او عندها فوائد مالية تستثمرها في ودائع محرمة نقول هذا نشاط محرم - [00:43:39](#)

لا يجوز للشركة ان تقترض بالربا ولا يجوز للشركة ان تقرض بالربا يبقى عندنا سؤال هل يجوز للانسان ان يشترك في مثل هذه الشركة

الاصل انه لا يجوز للانسان ان يشترك في شركة تمارس نشاطا محرما - [00:43:57](#)

هذا الاصل الا ان بعض الفقهاء قد خفف وقال انه اذا كان اغلب نشاط الشركة مباحا وكانت هذه الايرادات المحرمة قليلة جدا لا

تتجاوز خمسة بالمئة من ايرادات الشركة. نعم. فانه لا مانع من الاشتراك في هذه الشركة - [00:44:13](#)

ويقوم الانسان باخراج هذا الربح المحرم من ماله بحيث لا يبقى له الا الربح المباح فقط نعم ويخرج من ايراده المال المحرم. لكن

حقيقة صدر قرار مجمع الفقه الاسلامي سابقا بتحريم الاشتراك في مثل هذه - [00:44:30](#)

عموما وان كان ايراداتها المحرمة قليلة. ولا شك ان هذا هو طريق الورع والبعد عن الكسب. المحرم وآآ هو حقيقة الذي يعطي

طمأنينة للمستثمر بسلامة امواله وايراداته وبعده عن الشبهات المحرمة وان كانت هذه الايرادات المحرمة قليلة. نعم. طيب اذا كان -

[00:44:45](#)

الشخص هذا الذي سوف يشتري حصة من الشركة قد تكون حصة يعني آآ تؤثر بعد ذلك في ادارة الشركة. نعم يستطيع ان يغير يعني

من آآ من هذه الامور التي او الممارسات او الانشطة او الاعمال اه احيانا مثل ما تفضلت - [00:45:09](#)

اه يصير الذي يشتري السهم هو من عموم الناس فغالبا يشتري عدد اسهم قليلة. نعم. فهذا حكم ما قد ذكرناه. نعم. طيب لو صار

المستثمر مستثمر كبير بمعنى انه سوف - [00:45:30](#)

مثلا ثلث الشركة او نصف الشركة. نعم نقول لهذا المستثمر الاصل انه لا يجوز لك انك تملك هذه الشركة التي تقوم بنشاط محرم. نعم.

لكن لو تملك هذه الشركة وعندك القدرة على تغييرها - [00:45:43](#)

لا مانع ان تملك هذه الشركة واذا صار لك تمثيل في مجلس الادارة تطالب بتغيير هذه الانشطة المحرمة الى أنشطة مشروعة ومباحة

فان هذا جائز لماذا لان تغيير المنكر واجب. نعم. الواجب علينا وعلى المستثمرين المسلمين حتى مهما كان الانسان فردا - [00:45:58](#)

او مستثمرا صغيرا او كبيرا نعم. الواجب علينا دائما ان يصلح وان نطالب بتغيير المنكر فما دام ان لدى هذا المستثمر القدرة المالية ان

يؤثر في الشركة وان يعين مجلس الادارة - [00:46:18](#)

وهذا في الحقيقة يقودنا الى احد خصائص الشركة المساهمة نعم. من خصائص الشركة المساهمة ان التمثيل تمثيل المساهمين فيها

بحسب قدرتهم المالية فمن كان يملك خمسين بالمئة من الاسهم فانه يملك خمسين بالمئة من القرار. منه. نعم - [00:46:32](#)

ومن كان يملك سهما واحدا فقط او واحد بالمئة من الاسهم فانه يملك واحد بالمئة من القرار صحيح. لذلك اصحاب الاسهم الصغيرة

العادة انهم لا يؤثرون لكن اصحاب الاسهم الكبيرة - [00:46:47](#)

العادة انهم مؤثرون. حتى وان عملوا فيما بينهم جمعية ممكن. لذلك دائما نحن نقول ان التغيير مطلوب. الاصلاح مطلوب طالما ان

الانسان يستطيع ان يدخل في شركة مهما كان صغيرا او كبيرا ما دام انه مؤثر ومغير - [00:46:59](#)

فان هذا الدخول مطلوب وما دام الانسان يغير المنكر ان شاء الله تعالى فهو ان شاء الله تعالى مأجور على اه تغيير المنكر وعلى

انكاره. وفي الحديث الشريف حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه والرسول وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره - [00:47:12](#)

وبينه فان لم يستطع فليسلنه. فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان. احسنتم طيب ما هي النسبة من التعامل الحرام سواء في

القرض او في الاستثمار يعني المؤثرة التي تجعل شراء هذا السهم سهم هذه الشركة محرم - [00:47:26](#)

يعني احنا قد ذكرنا انه اذا صارت النسبة لايراد المحرم اقل من خمسة بالمئة اقل من خمسة فهذه قد سهل فيها بعض الفقهاء باعتبار

ان النسبة الغالبة مباحة. نعم. وان اقل من خمسة بالمئة - [00:47:44](#)

كي المحرم مع انهم في تقريرهم لهذا الحكم كذلك اشترطوا ان يتم اخراج هذه النسبة المحرمة مهما قلت يعني ليس معنى انه من اباح الاشتراك في هذه الشركة انه سوف يبيح لهذا المشترك ان يأكل الحرام والعياذ بالله. لا. نعم. وانما يقول اخرج هذه النسبة المحرمة وكل من الخمسة وتسعين - [00:47:58](#)

بالمئة الحلال وهذه الخمسة بالمئة اخرجها من مالك الا ان الذي ذكرناه قرار مجمع الفقه الاسلامي لا شك انه احوط وابعد عن الشبهة ان الانسان لا يشترك في هذه الشركات التي تشتمل على نشاط محرم مهما قل - [00:48:19](#)

وهذا لا شك انه يعطيه سلامة وطمأنينة لماله الذي يساهم به ان يكون ايراده ودخله دخلا مباحا لا دخلا مشتبها او مختلطاً يحتاج الى تطهير لا شك ان الانسان في دينه وماله ان يبتعد عن مثل هذه الشبهات - [00:48:35](#)

نعم لكن هناك من يقول بانه اذا كان التعامل بالمحرم آا اقل من الثلث فلا مانع. لا هو في واقع الامر لا. ليس التعامل محرم. نحن ذكرنا للايراد اذا كان اقل من خمسة نعم. هذا هو الشرط الذي يعني ذكره بعض - [00:48:54](#)

والمعاصرين وان كنا قد ذكرنا انه هذا خلاف قرار المجمع الفقه الاسلامي والله تعالى اعلم احسنتم طيب ما هي علاقة المساهمين والمشاركين في الشركة بالتزامات وحقوق الشركة اه هذه مسألة مهمة الا وهي مسألة المسؤولية المحدودة - [00:49:09](#)

نعم. الان اه تظهر هذه المسألة واهمية هذه المسألة عند تفليسة الشركة اه كما تظهر في عدد من المسائل الاخرى مثلا عند بيع اسهم الشركة او عند الرهونات التي تحصل من المساهمين للشركة او غير ذلك. نعم. لكن اهم مسائل التي تظهر - [00:49:26](#)

فيها اثار هذه المسألة هي مسألة التفليسة بمعنى اذا افلست هذه الشركة لا قدر الله نعم. ما هو الافلاس؟ الافلاس هو ان تزيد الديون التي على الشركة عن الاصول والاموال التي تملكها الشركة. نعم. فهذه الشركة عليها ديون فرضا مئتين دولار - [00:49:44](#)

واصولها واموالها التي تملكها مئة وخمسين فرضا قيمتها مئة وخمسين دولار. نعم هذه الشركة معاناتها انها في وضع افلاس فقط الدائون الذين يطلبون مئتين دولار سيحسن فقط على مئة وخمسين دولار - [00:50:04](#)

طيب كل واحد منهم سوف يخصم عليه قدر من دينه بنسبة وتناسب. نعم. بحيث انهم يفقدون كل واحد منهم يفقد نسبة من دينه وكلهم جميعا يفقدون خمسين دولار الباقية لانه لا يوجد من اصول الشركة الا مئة وخمسين دولار - [00:50:19](#)

الا في حال كان هناك رهونات بيد بعضهم نتكلم الان عن التفليسة كل اصول الشركة صارت فقط مئة وخمسين دولار. او غيرها فمعنى ذلك انهم سوف يفقدون خمسين دولار حتى لو كان عند بعض المرهونات لا شك انهم - [00:50:35](#)

التفصيل بينهم يتفاوتون بحسب الرهن وغيره. نعم. لكن كلهم هم يطلبون بمئتين دولار ليس امامهم الا مئة وخمسين دولار السؤال وهو سؤال المسؤولية المحدودة هل يحق لهؤلاء الدائنين ان يطلبوا - [00:50:49](#)

من ملاك الشركة فيقول ان الشركة قد عجزت عن وفائنا مئتين دولار وانما وفتنا مئة وخمسين دولار ونحن الان نطالبكم ايها الملاك بخمسين دولار اضافية. نعم. هل يحق لهم هذا الطلب - [00:51:08](#)

قالوا لا بواقع الامر وفقا لمبدأ المسؤولية المحدودة وهو مبدأ مباشر عنه وهو مبدأ مباح شرعا مما دل على اباحته صحة الشروط في العقود القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى - [00:51:27](#)

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. نعم. هذا اصل من الاصول التي دلت على وجوب ولزوم الوفاء بالعقوبة فهذا الشخص الشركة لما اقترضت مئتين دولار هي قد اقترضت من هؤلاء الدائنين مئتين دولار. نعم. واخبرتهم ان هذا الدين ثابت في ذمة الشركة - [00:51:45](#)

وانه ليس على ملاكها اي رجوع عليهم فلذلك هذا الشرط يمضى ولا يحق لهؤلاء الدائنين ان يرجعوا على الملاك بالخمسين دولار. احسنتم بارك الله فيكم ونشكركم على هذا التوضيح والبيان. ونشكر مشاهدينا الكرام - [00:52:08](#)

على حسن استماعهم والى اللقاء في حلقة قادمة نستودعكم - [00:52:25](#)